

غريب الحديث لابن قتيبة

وقوله عليه بَهْلَةٌ [أي لعُذَّتُهُ ومنه قولُ] [جلَّ] وعزَّ : ثم نبتَهْلُ فنَجَّعل
لَعْنَةً [أي على الكاذبين] .

وفيها لغة أخرى بَهْلَةٌ ومثله سُدْفَةٌ الليل وسَدْفَةٌ وجْهَةٌ وجَهْمَةٌ وبُرْهَةٌ من الدهر
وبَرْهَةٌ ومالي عليه عُرْجَةٌ ولا عَرْجَةٌ وبُقْعَةٌ من الأرض وبَقْعَةٌ وجلست زُبْدَةٌ وزَبْدَةٌ
أَي ناحية .

وقال في حديث أبي بكر أنَّهُ أَشْرَفَ من كنيف وأَسْمَاءُ بنت عميس ممسكته وهي موشومة
اليدَين حين استخلفَ عُمَرُ فكلَّهم .

يرويه وكيع عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي السفر .

وقوله أَشْرَفَ مِنْ كَنِيفٍ يَعْنِي من سُتْرَةٍ وكلَّ شيء سَتَرَكَ فهو كَنِيفٌ ولذلك قيل
للتُّرْسِ كَنِيفٌ وقال لبيد من الوافر ... حَرِيماً يوم لم يَمْنَحْ حَرِيماً ... سِيوفُهم
ولا الحَجَفُ الكَنِيفُ

أي السَّاتِر ومنه يقال كنفَت الرجل إذا حُطَّتْ ومنه يقال أَنْتَ في كَنَفِ [أي في
سِتْرِ] [أي يقال أيضاً كَنَفَ فلان عن الشيء ومَدَفَ ونكَبَ أَي عَدَلَ ومنه قولُ القُطامي